

المستقصى في أمثال العرب

1043 - اَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةٍ : وهي بنت الحارث بن أبي شمر الغساني الأعرج ملك الشام وهي التي أضيف إليها اليوم فليل ما يوم حليلة لبر وذلك أن المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار إلى الحارث بعرب العراق لقتاله فخرجت هي محضنة لعسكر أبيها وطيبتهم بعطر أخرجته لهم في مراكن وهو أشهر أيام العرب يزعمون أن الغبار ارتفع حتى سد عين الشمس فظهرت الكواكب وقتل المنذر وكان ملك العراق .

1044 - مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ .

1045 - مِنْ كَلْبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَائِلٍ : هو كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل وهو سيد ربيعة وقائد نزار كلها وكان لا يظلم إلا القوي ويحمي الكلاً فلا يقرب ويجير الصيد فلا يهاج ويكنع قوائم كلب فيلقيه في روضة تروقه فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى ولهذا لقب بكليب واسمه وائل ولا يسبق أحد إلى الورد إلا بأمره وإذا وقع الحيا لم يحوض إنسان إلا على ما فضل عنه وإذا سبق إلى الماء أنهش الماتح الكلاب ولا يحتبى في مجلسه غيره ولا يمر أحد بين يديه ولا يرفع الصوت عنده